

إقبال على التبضع خلال المناسبات ورواج وسائل النقل الداخلية

كربلائيون يحيون أجواء العيد بالبهجة والمسرات

كربلاء - محمد فاضل ظاهر

استقبلت العوائل الكربلائية العيد بالفرحة والبهجة حيث عاشت أجواء الجميلة من خلال الذهاب الى المنتزهات أو لزيارة الأهل والأقارب والأصدقاء أو للتزاوُر بالذهاب الى دورهم أو لتبادل التهاني بالهواتف النقال أو الرسائل النصية بهذه المناسبة. وقال المواطن أبو حسين لـ (الزمان) من حي المعلمين 35 عاماً (هنئي الشعب العراقي والمرجع العظام بمناسبة العيد كما نتمنى بهذه المناسبة أن تسود الأجواء الأمينة والمحبة في ربوع بلادنا

الحبيبة). مضيفاً (في اليوم الاول من العيد أتوجه أنا وأفراد عائلتي الى زيارة اهلي لتبادل التهاني في ما بيننا وكذلك ايضا لزيارة الى المنتزهات أو لزيارة الأهل والاقارب والأصدقاء أو للتزاوُر بالذهاب الى دورهم أو لتبادل التهاني بالهواتف النقال أو الرسائل النصية بهذه المناسبة. وقال المواطن أبو حسين لـ (الزمان) من حي المعلمين 35 عاماً (هنئي الشعب العراقي والمرجع العظام بمناسبة العيد كما نتمنى بهذه المناسبة أن تسود الأجواء الأمينة والمحبة في ربوع بلادنا



تجوال : مواطنون خلال تجوالهم في أحد أيام العيد

منطقة العباسية الشرقية 55 عاماً (نستعد بمناسبة العيد التوجه باطفالنا الى المنتزهات لخلق الفرحة في نفوسهم حيث بلعبون دواب الهوا خلال كرة القدم أو بالصعود الى دباب الهوا أو الإراجيح وهذه ستكون فرصة كبيرة للترويح عن انفسهم وللتحلص من حالات الهم التي تسببها رتابة الحياة اليومية). مضيفاً (كما قمنا بالتوجه الى جناح الحيوانات الذي يضم مختلف الأنواع من القردو والغزلان وابن اوى بالإضافة الى الارانب والصقور وطيور الزينة.

وكانت مشاهدتهم لها فرصة للتمتع بمثل هذه الأجواء). مبيناً (لقد توجهت بعد ذلك انا وأفراد عائلتي الى محلات الاشكاك سواء لبضع المربطبات أو الاطعمة لكي يتناولوا ما يرغبون منها). لافتاً الى انه (بعد عدة ساعات قضيناها في المتزّه وبعد حالات من اللعب والهلوو قضينا مع الاطفال اوقاتاً جميلة وسعدوا بذلك وبمثل هذه الاجواء ولملئت الفرحة في نفوسهم ثم عدنا الى البيت بسعادة وسلام).

مضيفاً (كما هيأنا عددا من وسائل النقل لنقل الزوار بعد اداء زيارتهم للمرقدين من منطقة قبلة الاماسين وصولا الى شارع الجمهورية لكي نساعد الزائر في عملية نقله بدلا من السير على الاقدام ونخلصنا من الاجواء الحارة). وانتعشت محال بيع الملابس الرجالية والنسائية والإطفال بمناسبة العيد حيث ازدادت حركة العوائل على تلك المحلات من خلال شراء ما يحلو لهم وكانت فرصة كبيرة لأصحاب المحال من اجل الحصول على مردود مالي جيد قياسا بالايام الاعتيادية.

وقال ابو ايمن صاحب محل لبضع الملابس لـ (الزمان) امس (الجمد) لله لقد قمنا ببيع ما يكفي للعوائل سواء من الملابس النسائية او الرجالية او الاطفال وحققنا مدخول جيد). مضيفاً (لقد تواصلنا مع ملنا في الليل والنهار من خلال استغلال فرصة العيد حيث تم بيع ما يكفي للعوائل وبحسب حاجتها). مؤكداً ان (اغلب العوائل يتم تركيزها في الشراء على اقتناء ملابس الاطفال سواء كانت بناتية او لاجبية بالإضافة الى الملابس النسائية). مؤكداً انه (اغلب اسعار تلك الملابس كانت رخيصة الثمن ولم نستغل

التي ذلك توجه الاف الزوار من مختلف المحافظات الى زيارة العتبات المقدسة في كربلاء فيما هيأت العتبة الحسينية مختلف الخدمات وبما توفر الراحة للزائر لدى وصوله الى المحافظة. وقال مسؤول اعلام العتبة الحسينية جمال الشهرستاني لـ (الزمان) امس (تم الاستعداد لمناسبة العيد قبل اسبوع حيث وفرت العتبة جميع الخدمات من اجل تقديمها للزائر حيث تم تقديم الاطعمة ومياه الشرب لهما بالإضافة الى مشاركة المواكب الخدمية المنتشرة في الاماكن القريبة من المرقدين للاصاين العباس والحسين وعليهما (السلام) حيث قدمت ما يكفي من الخدمات وكما هو معمول به في كل مناسبة).

رخصية الثمن ولم نستغل

تشغيل تجريبي لأهم قناة ضمن مشروع كفل - شافية

مدرسة للموهوبين في النجف تحقق نسبة نجاح 100 بالمئة

النجف، سعدون الجابري
اعلن النائب الاول لحافظ النجف المهندس هاشم الكرعوي عن التشغيل التجريبي، لأهم قناة ضمن مشروع كفل - شافية الذي كان متوقفا عدة سنين. وبين الكرعوي (لـ الزمان) قائلاً: ان المطالبات المتواصلة واللسقات المستمرة مع وزير الموارد المائية بخصوص مشروع (كفل - شافية) وسحب المشروع من الشركة المنفذة بسبب تلوثها بالعمل عدة سنوات، حصلنا على موافقة الوزير بسحب المشروع من الشركة المنفذة، وتحويلة الى الهيئة العامة لمشاريع الري والاستصلاح لتنفيذها بشكل مباشر. المهندس المقيم على المشروع عباس كاظم أشاد بالدور الكبير للنائب الاول للحافظ في استحصال موافقة مهالي الوزير على تحويل المشروع الى شركة العراق العامة لتنفيذ مشاريع

الري، مع توفير المبالغ المالية للمباشرة في العمل خلال هذه السنة. وبين كاظم: ان تشغيل هذه القناة سيخدم الكثير من الاراضي الزراعية والبالغ (15) الف دونم. مضيفاً: ان الجهود الكبيرة لتشغيل المشروع المهم والمتوقف منذ عدة سنوات، كان الفضل فيها للشباب الاول للحافظ. وأشار: حيث ستكون هذه المساحة الكبيرة ضمن الخطة الزراعية لزراعة موسم الشلب بعدما كانت خارج الخطة منذ عام 2010.

الدين ونخب اعلامية ومثقفى المدينة. مضيفاً: كذلك حضور شخصيات اكاديمية وحزوية، وعدد من مسؤولي الفضائيات والمكاتب الصحفية والاعلامية في اشارة وعلى هامش المهرجان الذي انقذ اليوم السبت ويستمر ثلاثة ايام، حيث يقام معرض للصور الفوتوغرافية ومعرض للخط العربي، الذي يشارك فيه طباطين من العراق وخارجة، وايضا مسابقة لتلاوة القرآن الكريم. وختام المهرجان في يومه الثالث سيتم تكريم المشاركين في تلاوة القرآن والمشاركين في معرض التصوير الفوتوغرافي والخط العربي.

مديران من موزون في محافظة النجف خلال احد لقاءاتهم



لقاءه مسؤولون في محافظة النجف خلال احد لقاءاتهم

عدد الطلبة المشاركين في الامتحانات 34975 طالباً وطالبة. مشيراً الى انه (وحسب تعديلات نجاح اكثر من 90 بالمئة في المحافظة. واعلن قسم الامتحانات في المديرية العامة لتربية النجف امس عن اكمال استعداداته لاجراء الامتحانات الوزايرية للدراسة المتوسطة. واوضح المدير العام لتربية النجف عادل البصيصي لـ (الزمان) (انجزنا كافة الامور الادارية والفنية بخصوص الامتحانات التام لموعد الامتحانات الوزايرية للمرحلة المتوسطة التي اصبح موعدھا وشيكاً). واكد البصيصي ان عدد المراكز الامتحانية بلغ 271 مركزاً، وبلغ

الديمقراطية العشوائية

حينما تخرج الامور عن سياقاتها القانونية او المتفق عليها كاعراف او قواعد تأخذ مآخذ القانون في ارساء النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، تدخل اطاراً آخر بعيداً عما اتفق عليه، ويصبح عشوائياً لا يخضع لاساس قانوني او دستوري، يقترب من الفوضى واللامسؤولية وعدم الانتماء، فقد شهدنا في مراحل غياب القانون وتسلسل نظم اجتماعية بالية سواء كانت قبلية أو محرفة من معارف دينية سطحية أو ناتجة عن أمزجة تخضع لسلطة المال والاستحواذ، نمو مستويات عشوائية تتجمع فيها مختلف المستويات الاجتماعية، لكنها تتوحد تحت نظام اللا قانون لتكون أول تعريف للعشوائيات السكنية التي تطوّر تدريجياً لتشكل نمطاً آخر من السلوك والتفكير، ينتج ويؤسس لهياكل سطحية لا انتماء لها إلا حاجياتها بصرف النظر عن كونها مشروعة أو غير مشروعة، كما حصل ويحصل اليوم في كثير من البلدان التي تم تغيير انظمتها عمودياً بشكل عشوائي خارج مراحل تطوّر النظم الاجتماعية والتربوية والسياسية ومنذ ما يقرب من نصف قرن.

وترافقاً مع الظهور الجيني لتلك العشوائيات وبدء مرحلة الانقلابات وتغيير الحكم بالقوة العسكرية الداخلية أو الخارجية وهيمنة قوى طارئة على مقاليد الحكم، ظهرت بوكرير العشوائيات السياسية التي رافقها تشكيل مصطلحات مسبوقة أو مستنسخة من المدارس العالمية للنظم السياسية والاقتصادية وخاصة المدرستين الاشتراكية والرأسمالية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، وتشوّه دول الفلك الروسي وانظمتها الديمقراطية الشعبية، هذه المصطلحات المسوخة من المدرستين انتشرت بعد أول انقلاب عربي في مصر وانطلاق شعار اشتراكيته العربية، والصنعة من مزيج ماركسي- رأس مالي لكي تلائم البيئة العربية والإسلامية على حد تبرير مصنعيها، هذه المصطلحات التي استنسخت أو مسخت من قبل تلك الأنظمة، التي أحدثت تغييراً فورياً وفرضت هذه الأنماط السياسية والاقتصادية، مقحمة بلدانها في تجارب فاشلة ذهب ضحيتها ملايين من البشر ومليارات من الاموال، وضياح فرص ذهبية للتقدم والتطور، كما في اشتراكية البعث في سوريا والعراق واشتراكية عبد الناصر في مصر وليبيا والجزائر وغيرها، وكذا الحال في الديمقراطيات العشوائية التي أنتجت برلمانات مشوهة تتحكم بها مجموعات من شيوخ القبائل والعشائر وقنابز رجال الدين المتأخرين بالدين والسياسة معاً، ودعم مطلق من السحت الحرام الذي أنتجت ماكينات الفساد ومنظوماتها، حيث لا قيمة للانتخابات وتناجها بسيطرة هذه العوامل على كل مفاصل التغيير والتداول في السلطات. ومن جهة أخرى ففي غالبية دول منطقتنا المربوبة بانعدام سلطة القانون وفقدان العدالة الاجتماعية وارتفاع مستويات خط الفقر المدقع مقابل انخفاض مربع في الوعي والتعليم، يتم تدمير الناتج القومي واستهلاكه في بناء ترسانات عسكرية وأسوار الهياكل الأمنية للنظم السياسية وعناصرها في مفاصل الدولة، حيث تحولت بلدان هذه المنطقة وخاصة جمهوريات الانقلابات والربيع العربي إلى استولاكيات واسعة، انتشرت فيها أنماط عديدة من العشوائيات السكنية والفكرية والسياسية، بل استطيع أن ازعج إننا إزاء بلورة نمط من الديمقراطية الفوضوية التي يمكن تسميتها بالديمقراطية العشوائية الناتجة من ذات البيئة التي تجمعت فيها شرائح (عبثية) من المجتمعات على مختلف مستوياتها، ابتداءً من التجمعات أو الإحياء وصولاً إلى نط التفتكير العشوائي الناتج من بيئة تلك العشوائيات. إن فرض نظام تداول السلطة على الطريقة الغربية في مجتمعات لم يتطور فيها وعي وطني جامع ومفهوم للمواطنة وبنية تربوية وتعليمية تؤسس لقيام نظام اجتماعي وسياسي تقدمي ديمقراطي، بالتكديك سيؤول إلى الفوضى التي تشهدها سياسياً واجتماعياً في معظم هذه البلدان وفي مقدمتها العراق، حيث التفكقر والانكفاء في دهايلر أنظمة بالية متخلّفة تتحكم فيها مجموعات وشمل طارئة من الشيوخ الفاسدين وحيثان السحت الحرام ورجال الدين المنحرفين الذين أقحموا قداسة العقائد في متاجرات السياسة فشوّهوا الدين والسياسة معاً، وانتجوا على مقاساتهم ديمقراطية عشوائية أسوأ من سابقتها الأنظمة الدكتاتورية، ولا تختلف في مضامينها عن سلوكيات تلك العشوائيات التي تمت وترعرعت حول المدن الكبيرة.

كفاح محمود كريم

أربيل

نائب .. أم معقب معاملات ؟

النائب في مجلس النواب ، يمثل في الانتخابات ما يقارب مئة الف شخص بالغ واع او اكثر ، وهو رقم كثير يكد يمثل شعباً كاملاً، فضلاً عن كون النائب بعد الانتخابات يصبح مسؤول بتبريد قسم ، يلزمه تمثيل أمة والعمل بامانة وإخلاص لمصون مصالحها بكل الأحوال ، واي حينما ياليمين يعد مخالفة تستوجب الاقالة التي لا تمنعها أي أصوات منها تعالت وان كانت ممن اسهم بإبصالح لقبه البرلمان ، فذاك كان يمثل برنامجاً انتخابياً ومخاطبة جمهور معين ومعركة كسب اصوات ولو بطرق قد لا تحمل بالضرورة معنى الفضاء الوطني ، وربما يكن لها تبرير وحق حينها من هذه الزاوية حصراً ، لكنه بعد الانتخابات وتبريد القسم البرلماني توجب عليه الالتزام بما يمثل صالح الامة العام الذي تنطوي تحت عباثه وخيمته جميع المصالح الضيقة الأخرى ..

هنا تكمن أهمية ودور عضو البرلمان الذي وان انصب تحت عنواني التشريع والمراقبة لكنه في جوهره وحقيقة مضمونه يعني اللام بالحياة بكل ملفاتها وتفاصيلها بالقدر الذي يمكنه إيجاد حلول لصالح الامة ، بشكل ينبغي ان يمنحه قدرة الاستيعاب وضمم العانة وصياغتها الى مقترحات وقوانين يمكن لها ان تحيل الواقع المر الى ما هو افضل ، مهما كانت الأمور معقدة والواقع متعسراً ، فعوض البرلمان يفترض ان يكون على مستوى المسؤولية الدائمة ويحمل من المؤهلات ما يجعله عقلاً واعياً وإرادة صلبة من أجل خدمة بلده بالشكل الذي يبصم فيه بما يخلده عبر الزمن ويجعل الامة تتذكر وترحم معناه الذي لا يخلزل بفرصة أربع سنوات او دورة او دورتين للمكاسب الشخصية - كما يعتقد البعض بل وعمل على ذلك النهج - ، فالتمثيل الانتخابي مسؤولية لمن يمتلك قدرة ذلك ، سيما من أصحاب العقول الكبرى المتحمخة بالشهدات والتجارب والمعارف فضلاً عن سيرة ومسيرية وطنية خالية من أي شوائب ، اما من يفكر بغير تلك الطريقة ولا يمتلك أكثر من اجندة من اوصله وضحالة مهامه الشخصية فاكيد عمره لن يتجاوز ايامه البرلمانية التي تنتهي جميع المصالح الضيقة الأخرى ..

شاهد بعض الشباب خلتها خمس عشرة سنة ماضية وهم يحملون ملفات تعين يجوبون بها المؤسسات الحكومية والأهلية لغرض ترويح معاملات او تسهيل استثمارات او السيطرة على بعض ملفات تمثل مصلحة خاصة لا تليق بمن اولته الامة نيابتها ويتنظر منه الشعب والمواطن الكثير من الجهد والعمل واتخاذ القرار المناسب المؤثر والملاحظ من خلال البيئة الحياتية التي يعيشها ويعاينها ابن الوطن ذلك الوطن الحضن الكبير الذي سيعدو اليه الجميع مهما علت مناصبهم وانتخت كروشهم .

نامل ان يكون السادة النواب المحترمون على مستوى مسؤولية الشعب والاهتمام بشؤون الامة الغارقة بالمشاكل ولم تجد من الحلول ما يلزم لحلها اومن يفكر فيها بطريقة مثلى تدل على وعي وجدية واهتمام عام ، لالاف الشديد فان الكثير من تسلسلو او بلغوا مناصب العراق الجديد تريشوا وانتفخوا واستفادوا من المميزات الضخمة دون ان يكن لهم مردود يذكر وعمر يستذكر !

حسين الذكر

بغداد

قص تحدي الأمهات للظروف الصعبة

إلى أسماء ... وأسماء ... عيدكما مبارك

رجاء حميد رشيد

بغداد



صرخة الحياة التي تنبئ بقدم كائن بشري صغير يسبب عسر الولادة ووقيت نائمة كمالاً صغير ثم شخص طبيب الاطفال حالتها بانها تعاني من (عوق ولادي قيرنباوي) مما اثر على حركتها الارادية وصعوبة النطق والمشي ، تركت أسماء وظيفتها في وزارة النقل والمواصلات وأحيلت إلى التقاعد بسن مبكر جدا للاعتناء بمرودة ويدات سلسلة مراجعات لعدد من الأطباء المتخصصين الذين سجلوا إعجابهم بعنايتها بابتها فغيرتها كأم المهتمها ابتكار طرق واساليب للتعليم اشدت الاطباء حتى ان الدكتور سعد الوتري قام لها احتراماً وقال لها حرفياً " تعالي يا أسماء واجلسي بمكاني وعلمي الاصابات كيفية العناية بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة " فعلمتها النطق وعلمتها الصلاة وحفظتها بعض الآيات القرآنية وان تعتقد على نفسها لتناول الطعام واتقت مع حداد لعمل متوازن كي تتعلم ابنتها على ركبتها وزرعت بنفسها ناقة بلا حدود وعاملتها كبقية اولادها الأخرين ، واصبحت مرودة واسماء مثالا ليحذون به في التغلب على الصعاب مع وشاعر الأمومة التي يعترضها الالم لحالة ابنتها.

وأطلقت أسماء على مرودة لقب (بركة البيت) لأنها هبة من الله واختبار حين علمت بان الله رزقها بمولودها الثاني بفتاة اسمتها (مرودة) كانت جميلة جدا ذات بشرة بيضاء وعينين عريبتين سوداوين ، لم تصرخ مرودة

رحم الله الأخوين الصحفيين مصطفى أمين وعلي حين كتبنا في عمودهما الشهير " فكرة " بفتحان بتخصيص يوم لأم يكون بمثابة يوم لرد الجميل وتذكير بفضلها وكان أن انتهات الخطابات عليهما فتشجع الفكرة واقترح البعض أن يخص أسبوع لأم وليس مجرد يوم واحد، ورفض آخرون الفكرة بحجة أن كل أيام السنة لأم وليس يوماً واحداً فقط لكن أغلبية القراء وافقوا على فكرة تخصيص يوم واحد، وبعدها تقرر أن يكون يوم 21 مارس عبداً لأم وهو أول أيام فصل الربيع ليكون رمزاً للتفتح والصفاء والمشاعر الجميلة ، فالاحتفال واجب لمن كانت للتضحية والفاء عنواناً، وباتي الاحتفال تزامناً مع عيد الشجرة فالأم والشجرة صنوان متلازمان يرمزان للطاء والحب والجمال أعظم امرأة

عندما شرعت في الكتابة عن اعظم امرأة في الوجود التي أوصانا بها الله ورسوله الأمين وتغنى بمجدها



بركة البيت

وأطلقت أسماء على مرودة لقب (بركة البيت) لأنها هبة من الله واختبار حين علمت بان الله رزقها بمولودها الثاني بفتاة اسمتها (مرودة) كانت جميلة جدا ذات بشرة بيضاء وعينين عريبتين سوداوين ، لم تصرخ مرودة

حسين الذكر

بغداد

أخبار وتقارير

3

الديمقراطية العشوائية

حينما تخرج الامور عن سياقاتها القانونية او المتفق عليها كاعراف او قواعد تأخذ مآخذ القانون في ارساء النظم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية، تدخل اطاراً آخر بعيداً عما اتفق عليه، ويصبح عشوائياً لا يخضع لاساس قانوني او دستوري، يقترب من الفوضى واللامسؤولية وعدم الانتماء، فقد شهدنا في مراحل غياب القانون وتسلسل نظم اجتماعية بالية سواء كانت قبلية أو محرفة من معارف دينية سطحية أو ناتجة عن أمزجة تخضع لسلطة المال والاستحواذ، نمو مستويات عشوائية تتجمع فيها مختلف المستويات الاجتماعية، لكنها تتوحد تحت نظام اللا قانون لتكون أول تعريف للعشوائيات السكنية التي تطوّر تدريجياً لتشكل نمطاً آخر من السلوك والتفكير، ينتج ويؤسس لهياكل سطحية لا انتماء لها إلا حاجياتها بصرف النظر عن كونها مشروعة أو غير مشروعة، كما حصل ويحصل اليوم في كثير من البلدان التي تم تغيير انظمتها عمودياً بشكل عشوائي خارج مراحل تطوّر النظم الاجتماعية والتربوية والسياسية ومنذ ما يقرب من نصف قرن.

وترافقاً مع الظهور الجيني لتلك العشوائيات وبدء مرحلة الانقلابات وتغيير الحكم بالقوة العسكرية الداخلية أو الخارجية وهيمنة قوى طارئة على مقاليد الحكم، ظهرت بوكرير العشوائيات السياسية التي رافقها تشكيل مصطلحات مسبوقة أو مستنسخة من المدارس العالمية للنظم السياسية والاقتصادية وخاصة المدرستين الاشتراكية والرأسمالية التي ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية، وتشوّه دول الفلك الروسي وانظمتها الديمقراطية الشعبية، هذه المصطلحات المسوخة من المدرستين انتشرت بعد أول انقلاب عربي في مصر وانطلاق شعار اشتراكيته العربية، والصنعة من مزيج ماركسي- رأس مالي لكي تلائم البيئة العربية والإسلامية على حد تبرير مصنعيها، هذه المصطلحات التي استنسخت أو مسخت من قبل تلك الأنظمة، التي أحدثت تغييراً فورياً وفرضت هذه الأنماط السياسية والاقتصادية، مقحمة بلدانها في تجارب فاشلة ذهب ضحيتها ملايين من البشر ومليارات من الاموال، وضياح فرص ذهبية للتقدم والتطور، كما في اشتراكية البعث في سوريا والعراق واشتراكية عبد الناصر في مصر وليبيا والجزائر وغيرها، وكذا الحال في الديمقراطيات العشوائية التي أنتجت برلمانات مشوهة تتحكم بها مجموعات من شيوخ القبائل والعشائر وقنابز رجال الدين المتأخرين بالدين والسياسة معاً، ودعم مطلق من السحت الحرام الذي أنتجت ماكينات الفساد ومنظوماتها، حيث لا قيمة للانتخابات وتناجها بسيطرة هذه العوامل على كل مفاصل التغيير والتداول في السلطات. ومن جهة أخرى ففي غالبية دول منطقتنا المربوبة بانعدام سلطة القانون وفقدان العدالة الاجتماعية وارتفاع مستويات خط الفقر المدقع مقابل انخفاض مربع في الوعي والتعليم، يتم تدمير الناتج القومي واستهلاكه في بناء ترسانات عسكرية وأسوار الهياكل الأمنية للنظم السياسية وعناصرها في مفاصل الدولة، حيث تحولت بلدان هذه المنطقة وخاصة جمهوريات الانقلابات والربيع العربي إلى استولاكيات واسعة، انتشرت فيها أنماط عديدة من العشوائيات السكنية والفكرية والسياسية، بل استطيع أن ازعج إننا إزاء بلورة نمط من الديمقراطية الفوضوية التي يمكن تسميتها بالديمقراطية العشوائية الناتجة من ذات البيئة التي تجمعت فيها شرائح (عبثية) من المجتمعات على مختلف مستوياتها، ابتداءً من التجمعات أو الإحياء وصولاً إلى نط التفتكير العشوائي الناتج من بيئة تلك العشوائيات. إن فرض نظام تداول السلطة على الطريقة الغربية في مجتمعات لم يتطور فيها وعي وطني جامع ومفهوم للمواطنة وبنية تربوية وتعليمية تؤسس لقيام نظام اجتماعي وسياسي تقدمي ديمقراطي، بالتكديك سيؤول إلى الفوضى التي تشهدها سياسياً واجتماعياً في معظم هذه البلدان وفي مقدمتها العراق، حيث التفكقر والانكفاء في دهايلر أنظمة بالية متخلّفة تتحكم فيها مجموعات وشمل طارئة من الشيوخ الفاسدين وحيثان السحت الحرام ورجال الدين المنحرفين الذين أقحموا قداسة العقائد في متاجرات السياسة فشوّهوا الدين والسياسة معاً، وانتجوا على مقاساتهم ديمقراطية عشوائية أسوأ من سابقتها الأنظمة الدكتاتورية، ولا تختلف في مضامينها عن سلوكيات تلك العشوائيات التي تمت وترعرعت حول المدن الكبيرة.

كفاح محمود كريم

أربيل

نائب .. أم معقب معاملات ؟

النائب في مجلس النواب ، يمثل في الانتخابات ما يقارب مئة الف شخص بالغ واع او اكثر ، وهو رقم كثير يكد يمثل شعباً كاملاً، فضلاً عن كون النائب بعد الانتخابات يصبح مسؤول بتبريد قسم ، يلزمه تمثيل أمة والعمل بامانة وإخلاص لمصون مصالحها بكل الأحوال ، واي حينما ياليمين يعد مخالفة تستوجب الاقالة التي لا تمنعها أي أصوات منها تعالت وان كانت ممن اسهم بإبصالح لقبه البرلمان ، فذاك كان يمثل برنامجاً انتخابياً ومخاطبة جمهور معين ومعركة كسب اصوات ولو بطرق قد لا تحمل بالضرورة معنى الفضاء الوطني ، وربما يكن لها تبرير وحق حينها من هذه الزاوية حصراً ، لكنه بعد الانتخابات وتبريد القسم البرلماني توجب عليه الالتزام بما يمثل صالح الامة العام الذي تنطوي تحت عباثه وخيمته جميع المصالح الضيقة الأخرى ..

هنا تكمن أهمية ودور عضو البرلمان الذي وان انصب تحت عنواني التشريع والمراقبة لكنه في جوهره وحقيقة مضمونه يعني اللام بالحياة بكل ملفاتها وتفاصيلها بالقدر الذي يمكنه إيجاد حلول لصالح الامة ، بشكل ينبغي ان يمنحه قدرة الاستيعاب وضمم العانة وصياغتها الى مقترحات وقوانين يمكن لها ان تحيل الواقع المر الى ما هو افضل ، مهما كانت الأمور معقدة والواقع متعسراً ، فعوض البرلمان يفترض ان يكون على مستوى المسؤولية الدائمة ويحمل من المؤهلات ما يجعله عقلاً واعياً وإرادة صلبة من أجل خدمة بلده بالشكل الذي يبصم فيه بما يخلده عبر الزمن ويجعل الامة تتذكر وترحم معناه الذي لا يخلزل بفرصة أربع سنوات او دورة او دورتين للمكاسب الشخصية - كما يعتقد البعض بل وعمل على ذلك النهج - ، فالتمثيل الانتخابي مسؤولية لمن يمتلك قدرة ذلك ، سيما من أصحاب العقول الكبرى المتحمخة بالشهدات والتجارب والمعارف فضلاً عن سيرة ومسيرية وطنية خالية من أي شوائب ، اما من يفكر بغير تلك الطريقة ولا يمتلك أكثر من اجندة من اوصله وضحالة مهامه الشخصية فاكيد عمره لن يتجاوز ايامه البرلمانية التي تنتهي جميع المصالح الضيقة الأخرى ..

شاهد بعض الشباب خلتها خمس عشرة سنة ماضية وهم يحملون ملفات تعين يجوبون بها المؤسسات الحكومية والأهلية لغرض ترويح معاملات او تسهيل استثمارات او السيطرة على بعض ملفات تمثل مصلحة خاصة لا تليق بمن اولته الامة نيابتها ويتنظر منه الشعب والمواطن الكثير من الجهد والعمل واتخاذ القرار المناسب المؤثر والملاحظ من خلال البيئة الحياتية التي يعيشها ويعاينها ابن الوطن ذلك الوطن الحضن الكبير الذي سيعدو اليه الجميع مهما علت مناصبهم وانتخت كروشهم .

نامل ان يكون السادة النواب المحترمون على مستوى مسؤولية الشعب والاهتمام بشؤون الامة الغارقة بالمشاكل ولم تجد من الحلول ما يلزم لحلها اومن يفكر فيها بطريقة مثلى تدل على وعي وجدية واهتمام عام ، لالاف الشديد فان الكثير من تسلسلو او بلغوا مناصب العراق الجديد تريشوا وانتفخوا واستفادوا من المميزات الضخمة دون ان يكن لهم مردود يذكر وعمر يستذكر !

حسين الذكر

بغداد

حسين الذكر

بغداد

حسين الذكر

بغداد